

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله خَفَّ فِيهَا خِفَّةُ الرَّجُلِ : طَيْشُهُ فِي عَمَلِهِ . وَرَجُلٌ خُفَافٌ .
قَالَ : الْخَفِيفُ الْقَلْبُ وَأَنْشَدَنِي أَبُو نَصْرٍ : ... وَقَدْ جَعَلْنَا فِي
وَضَيْنِ الْأَحْبِلِ ... جَوْزَ خُفَافٍ قَلْبُهُ مُثَقَّلٌ
الوَضَيْنُ : النَّسْعَةُ الْعَرِيضَةُ مِثْلُ الْحِزَامِ وَجَوْزٌ خُفَافٌ وَسَطٌ
خُفَافٌ بَعِيرٌ قَلْبُهُ خَفِيفٌ وَبَدَنُهُ مُثَقَّلٌ .
قوله : فَاسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ تَحَرُّكَ لِدَلِكْ وَخَفَّ لَهُ كَأَنَّهُ
كَانَ ثَقِيلاً فَخَفَّ . وَأَصْلُهُ السُّرْعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ : ... خَفَّ الْقَطِينُ
فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا ... فَمَا تَوَاصَلُهُ سَلَامَى وَمَا تَذَرُ
قَوْلُهُ : خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ أَخَفَّ إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ وَأَخَفَّ إِذَا
كَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ قَالَ : ... يَزِلُّ الْغُلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهْوَاتِهِ ...
وَيُلَوِّى بِأَثْوَابِ الْعَنِيْفِ الْمُثَقَّلِ